تم تحميل هذا الملف من موقع تلاميذي www.talamidi.com

التجمل بمحاسن الأخلاق (فضاء التربية الإسلامية)

النصوص

قال تعالى (فبمارحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين)

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ص (انما بعثت لاتمم حسن الاخلاق

عن عبد الله بن عمرو قال: كان رسول الله ص يقول (ان من خياركم احسنكم اخلاقا)

معاني الكلمات الواردة في النصوص

- الفظ الغليظ: السيئ الاخلاق
- انفضوا: انصرفوا وتفرقوا
- خياركم: احسنكم مرتبة عند الله
- يألفون : ينسجمون مع الناس
- احاسنكم: الذين يتعاملون مع الناس بطيب

التحليل

مفهوم حسن الخلق وقيمته في الاسلام

الاخلاق هي مجموعة القيم والمبادئ التي تنظم سلوك الانسان في حياته وتنظم تعامله مع نفسه وخالقه ومجتمعه وللاخلاق الحسنة مكانة عظيمة عند الله تعالى ،فقد اثنى سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق فقال (وانك لعلى خلق عظيم) القلم اية 4 و7:24 ممره سبحانه وتعالى بالتحلي بمحاسن الاخلاق في تعامله مع الناس ولو كانوا من المخالفين فقال تعالى (ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد) فصلت اية 33 .وقد أعد الله تعالى جنته لعباده المتقين .قال تعالى(الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) ال عمران اية 134 وجعل محاسن الاخلاق اثقل شيء في ميزان حسنات المسلم في الاخرة ،فعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق.

تكامل المظهر والمخبر من التجمل بمحاسن الاخلاق

كما حرص الإسلام على العناية بالبدن واللباس وسن لهما الآداب والأحكام الشرعية ، مما يجعل المسلم يبدو في هيئة جميلة ومستحسنة، رغب المسلم في التجمل بمحاسن الأخلاق من حسن المعاملة وطيب الكلام ، حتى يحظى بالعطف والتقدير من زملائه في المدرسة ن وأصدقائه وجيرانه. وينال المكانة الرفيعة عند الله . عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة : أحاسنكم أخلاقا) رواه الترميذي .

وفي مقابل ذلك ، نهاهم عن كل الصفات الرذيلة، كسرعة الغضب والكبر والحسد والبغض، والكذب والغيبة والنميمة وغيرها مساوئ الأخلاق التي تجعل الإنسان منبوذا ممقوتا يتهرب منه الناس وينظرون إليه نظرة احتقار ، حتى وغن كان جميل المنظر.

إن التكامل بين جمال المظهر وجمال الخلق يشيع المحبة بين الناس ، ويجعلهم في تواد وتراحم، تسود بينهم قيم التسامح والرأفة ،ويشعرون وكأنهم جسد واحد تألفا وتضامنا.

تم تحميل هذا الملف من موقع تلاميذي www.talamidi.com

أصول محاسن الأخلاق

إن محاسن الأخلاق التي حث الإسلام على التمسك بها كثيرة ومتعددة، نذكر منها:

- إفشاء السلام بين المسلمين سواء عرفتهم أم لم تعرفهم، لأن ذلك ينشر المحبة بينهم ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى عليه وسلم : (أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشو السلام بينكم).صحيح مسلم.
- الدعاء للمؤمنين ، ولو ظهر الغيب حتى يعم الخير الجميع ويستحقوا عفو الله ورضاه، مصداقا لقوله تعالى : (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا إنك رؤوف رحيم 10) سورة الحشر ، الاية 10.
- الصبر والعفو عن المسيء، لآنه يشعره بالندم ، ويدفعه الى التوبة والإقلاع عن سلوكه السيئ، لقوله تعالى : (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين 134) سورة ال عمران، الاية 134.
- الحياء: هو خلق جميل يحجز الإنسان عن الوقوع في الشبهات والمحرمات ، وإذا تخلق به المرء سارع إلى مكارم الأخلاق . قال عمران بن حصين رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم